

## مذكرة تفاهم بين «الإعلام» و«البيئة» لمواجهة التحديات البيئية

وقّع وزير الإعلام والبيئة رمزي جريج ومحمد المشنوق في وزارة الإعلام أمس، مذكرة تفاهم، بحضور مدير عام وزارة الإعلام الدكتور حسان فلحة ومديرة الوكالة الوطنية للإعلام لور سليمان صعب، مدير الإذاعة اللبنانية محمد ابراهيم، مستشار وزير الإعلام أندريه قصاص، إضافة إلى مستشاري وزير البيئة غسان صباح وادمون الأسطا، والدكتورة منال مسلم.

### جريح

وألقي جريج كلمة جاء فيها: «إن مشاكل البيئة كثيرة ومتنوعة، وليس هنا المجال لتعدادها، فمن ضرورة المحافظة على ثروتنا الحرجية والتأهب الدائم لمكافحة الحرائق الموسمية فيها؛ ومن المحافظة على المياه الجوفية ومنع تلوثها؛ ومن تشييد السدود لتجميع المياه ومنع حفر الآبار العشوائي؛ ومن تنظيم إقامة الكسارات وضرورة معالجة آثارها البيئية عبر تشجير المساحات الناتجة عن استثمارها؛ ومن معالجة تلوث مياه البحر على امتداد الساحل اللبناني إلى وجوب المحافظة على المحميات الطبيعية، ومن تشييد الأبنية العشوائية خلافاً لقواعد التخطيط المدني إلى ضرورة مراعاة مقتضيات المحافظة على البيئة؛ إن كل هذه المشاكل تؤلف مادة غزيرة لنشاط وزارة البيئة، التي هي من أهم الوزارات في الدول المتقدمة، التي يطمح لبنان لأن يكون من بينها. غير أن هذا النشاط في المجال البيئي ليس كحراً على وزارة البيئة التي تقوم بعمل مشهود له؛ بل إن هيئات عدة المجتمع المدني تؤازرها في هذا العمل، ويكفي أن نشير في هذا المجال إلى أن نقابة المحامين في بيروت أنشأت لجنة خاصة للبيئة تعنى بمواكبة التشريع البيئي وتقديم المقترحات المناسبة بغية تحديثه وتطويره. ولا شك في أن هذا النشاط بحاجة



جريج والمشنوق يتبادلان المذكرة بحضور فلحة وسليمان

إلى وسائل الإعلام لكي تشرح للرأي العام ماهيته وصعوبته، وتقوم بحملات توعوية ضرورية لإشراك جميع المواطنين في ورشة وطنية للمحافظة على البيئة.»

وتابع: «من هنا، إن مذكرة التفاهم بين وزارتي البيئة والإعلام التي نوقعت، تلطمح إلى تفعيل التعاون القائم بينهما حالياً، وإلى تطويره وتنظيمه، باعتبار أنه دون مستوى التحديات والأخطار البيئية التي تواجهنا، والتي لا تقل شأنًا عن غيرها.»

ويوسفنا القول إن المؤسسات الإعلامية في لبنان لا تعبر المشاكل البيئية الأهمية التي تستحق، بل تتعاطى معها بصورة جزئية، خلافاً لوسائل إعلامية دولية كثيرة، إذ يقتصر اهتمامها على تغطيات قصيرة لمؤتمرات وندوات وورش عمل بيئية، بدلاً من أن تساهم بشكل فاعل في تثقيف الناس حول أهمية

القضايا البيئية، وأن تشعرهم بأنهم معنيون بالشؤون البيئية وعليهم مسؤولية كبيرة في هذا المجال، وأن لهم دوراً يجب أن يقوموا به لحماية البيئة، أجل، من واجبتنا جعل الناس شركاء في تدارك تأثير الكوارث البيئية على مجمل حياتهم اليومية من الناحيتين الصحية والاقتصادية، ودفعهم ليكونوا أصدقاء للبيئة، مسؤولين، مع السلطة السياسية، عن المحافظة عليها.»

وقال: «ولكي يؤدي الإعلام هذا الدور، عليه أن يكون مؤهلاً ومطلعاً على القضايا البيئية بكل أبعادها، ليدرك عمق المشاكل البيئية التي يتعامل معها؛ لذا، يجدر به أن يتحلى بنقافة بيئية واسعة، فيكون عمله مؤثراً ودوره فاعلاً، لا مجرد ناقل للأخبار.»

لذلك، إن وزارة الإعلام، بكل وحداتها من تلفزيون لبنان والوكالة الوطنية للإعلام وإذاعة لبنان،

الضورية لقضايا الهواء والأنهار وأحواضها والصيد وكل ما تعنيه البيئة لنا. ونحن نرفع شعار «بيئتي وطني»، ونجد أن هذه القضايا كلها لا يمكن فصلها عن قضايا التنمية، كما لا يمكن فصل الإعلام عن هذه القضايا.»

وتابع: «لا شك أن هناك تقصيراً واضحاً في عملية الاستعانة بالإعلام في قضايا البيئة، كل المجالس لا يتِمَّثل فيها الإعلام، وهذا يعتبر نقصاً فادحاً في طريقة قبول الدولة موضوع الإعلام وقدرته على التعاون مع هذه المجالس.»

وأشار إلى أن «ما نقوم به في البيئة اليوم قد لا يصل إلى الناس لولا الإعلام والثقافة الضرورية، وأن نحول أفكار الناس إلى سلوك حقيقي واقعي ملتزم القضايا البيئية إلا من خلال الإعلام والتربية والثقافة.»

وأكد المشنوق الحاجة إلى هذا التعاون الذي يعمل على أفكار الناس وعلى التغيير في مواقفهم. وقال: «بداننا في عملية توقيع مذكرة التفاهم لأن وزارة البيئة تعتني بقضايا كل الوزارات.»

واعتبر أن الإعلام توأم البيئة، «وفي هذا الموضوع نستطيع أن نتعاون وأن نمنع تلوث الهواء والأنهار والجبال، وأن نواجه كل المشاكل التي نعانى منها. إن هذا الموضوع حساس. المواطن يقول لنا نحن معكم ولكن عندما نصل إلى التطبيق يقول لنا العمل ليس في محط داري.»

وأكد المشنوق الأسيحة من دون بيئة نظيفة، ولا اقتصاد ولا حياة حقيقية من دون بيئة نظيفة. وقال: «نحن نذكر كم هو ضروري أن نصل إلى هذا التعاون إلى أبعد مدى. نبداً من مذكرة التفاهم، ولكننا نعمل على ما نقوم به خارج إطار هذه المذكرة من قضايا مباشرة في التعاون

لقد تناولتم بعض جوانب البيئة منها المقالع والكسارات وقضايا التلوث، إضافة إلى المتابعات

استقبل محافظ لبنان الجنوبي منصور ضو، صحافيي وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، في مكتبه في السراي الحكومية في صيدا، هناؤه يتسلمه منصب المحافظ الذي من شأنه السير بمدينة صيدا نحو مجتمع يسوده الأمن والاستقرار على حد سواء.

وعرضت خلال اللقاء المشاكل الاجتماعية والبيئية التي تعاني منها المدينة كمشاكلها من المدن والقري اللبنانية، وكان للمحافظ تأكيد على تادية ما في وسعه لجعل صيدا بمساعدة الفاعليات الاجتماعية والثقافية والسياسية وتعاونها، مدينة يتحدّى بها في الأمن والأمان والاستقرار لجميع مواطنيها.

استقبل محافظ لبنان الجنوبي منصور ضو، صحافيي وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، في مكتبه في السراي الحكومية في صيدا، هناؤه يتسلمه منصب المحافظ الذي من شأنه السير بمدينة صيدا نحو مجتمع يسوده الأمن والاستقرار على حد سواء.

وعرضت خلال اللقاء المشاكل الاجتماعية والبيئية التي تعاني منها المدينة كمشاكلها من المدن والقري اللبنانية، وكان للمحافظ تأكيد على تادية ما في وسعه لجعل صيدا بمساعدة الفاعليات الاجتماعية والثقافية والسياسية وتعاونها، مدينة يتحدّى بها في الأمن والأمان والاستقرار لجميع مواطنيها.

## مثل برّي في توقيع كتاب لمآجد الصايغ في النبطية جابر: شعوبنا تعيش انقطاعاً بين الفكر والممارسة



الصايغ مقدّم كتابه لجابر

لأنّ نورهم يستمر بعباً ثورة في مسيرة الحياة وتطوّر المجتمعات. لقد حركت أثار هؤلاء المفكرين وأقوالهم وأفعالهم ساكناً، وأثارت خامداً وطوّرت أوضاعاً وأحوالاً. وهكذا كان شأن أدبينا الدكتور ماجد الصايغ صاحب العلم الغزير والأدب الوفير والحب الكبير، إنه لكل أصحاب الفكر يمتلك رؤية بعيدة ونظرات ثاقبة، وما كان دوره كصانع إلا كدلالة بالغة العمق على توفّج فكره ورجاحة رأيه. وبالتالي، فإنّ الدكتور ماجد له كأيّ مثقف دور كبير عليه أن يلعبه مؤكّداً على رسالته العزودجة، أي أن يحمل في نفسه القيم الحقيقية لثقافته والقيم الاجتماعية والفلسفية، الدينية منها والروحية، والمهمة التاريخية التي هي أكثر اعتباراً، في سبيل خلق الحسن الوطني لدى مواطنيه وإنصاحه.»

وقال: «ليس غريباً القول إن الشعوب العربية والإسلامية تحيي حالة من فقدان التوازن بفعل التطورات السياسية التي قلبت الشعارات المتداولة منذ الخمسينات رأساً على عقب، إذ إنه لو أمسك أحدنا كتاباً في الفكر السياسي يعود إلى تلك الأيام الحافلة بالزخّ الحضاري، والأيام التاريخية، وعند إلى مطالعته، لصار من حاله في حيص بيص، لأنّ هناك انقطاعاً شبيه ما بين الفكر الذي كان سائداً لعقود، وبين الممارسة التي تأخذ مجراها الآن بتدافع عجيب... لكننا كرهة الثلج التي لا مرّة لأندفاعها ولا حائل يحول دون تعاطفها. والسؤال الذي قد يطرح: أين هي الآن هذه الشعوب العربية أمام التحديات الكبرى التي برزت أخيراً؟»

وأضاف: «هذا السؤال يستدعي في رأينا سؤالاً رديفاً ملازماً: أين هم المثقفون العرب؟ وبالمقابل، فإنّ المثقف في أوروبا جمهوره القارئ، في حين أن الأمية مائلة بين ظهرائنا بمعنيها، أي الأمية الثقافية والأيمة التعليمية. ولا ندل على هذا التردّي من المئات بل الألاف القليلة التي ما يزال يطبع بها الكتاب العربي، ونحن أمة تعددها نحو ثلاثمئة مليون. أما المثقف في أوروبا فهو جزء من التركيبة الاجتماعية، وله حضور في المؤسسات وله رأيه المسموع الذي يأخذ به الناس بالحسبان، لأنه سلطة معنوية كبيرة وفاعلة. ومن المعروف عن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أنه عندما كان يقوم بزيارات مهمة إلى خارج بلاده، فإنه يكون محاطاً بكوكبة من مواهب فرنسا الثقافية الالامعة.»

وتابع: «إنّ في كتاب قضايا ومواقف الدكتور ماجد الصايغ من الموضوعات والأفكار والآقوال والآراء ما ينخّ عن فراء ثقافة مؤلفه الجامعة بين الأصالة والمعاصرة، وما يدفع القارئ للإقبال عليه باكثر من جارحة، تأثراً بالأحداث التي عايشها الكاتب في أمس عبر، ولا يزال يعايشها في يوم حضر. روعة المواقف في هذا الكتاب أن بعض مظاهر الحياة اللبنانية والعربية ونواحيها مائلة ساطعة، فإنّ ما يُباح على قلمه أو فكرته يصبح خصباً وفيراً يغتني منه لبنان والمجتمع العربي حاضراً ومستقبلاً عبرة لما نتمنى ألا تكون بعدها عبرات.»

بعد ذلك، وقّع المؤلف الدكتور الصايغ كتابه لجابر وقاصو والحضور.

## مديرية كوبرغ، أستراليا في «القموي» تحيي احتفالها السنوي

## ملحم: لا بدّ من التضحيات لإنقاذ بلادنا من الصهيونية والإرهاب

بعد الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لدماء شهداء الوطن من مدنيين وعسكريين ومقاومين، ألقى ملحم كلمة تطرّق فيها إلى الأوضاع على امتداد كيانات الأمة، فرأى أنّ الجميع يدرك أنّ ما يحدث بالأمة السورية من خطر بدأ مع تنفيذ معاهدة سايكس- بيكو، التي قسّمت الأمة إلى كيانات عدّة، وسمحت باستفرادها وشنّ الحروب عليها، ما سهّل إقامة الكيان الصهيوني على أرض فلسطين. وشدّد ملحم على ضرورة مواجهة

أقامت مديرية كوبرغ التابعة لمنفذية ملبورن في الحزب السوري القومي الاجتماعي، احتفالها السنوي في قاعة مكتب المنفذية، بحضور منفذ عام ملبورن صباح عبد الله وأعضاء هيئة المنفذية، مدير المديرية محمد الطواحين، - حوش صور، حضره ممثل الشؤون الإنسانية في الامم المتحدة لدى لبنان وممثل سفيرة اليونيسيف في لبنان روس مارتين، رئيس المؤسسة كامل مهنا والأعضاء، مسؤول المؤسسة في الجنوب درويش شغري وفاعليات.

وألقي مهنا كلمة جاء فيها: «إنّ مؤسسة عامل تعمل حالياً عبر 24 مركزاً و6 مراكز نقالة، ويعمل فيها 700 منفرّع وعشرات المتطوعين على مساحة الوطن.»

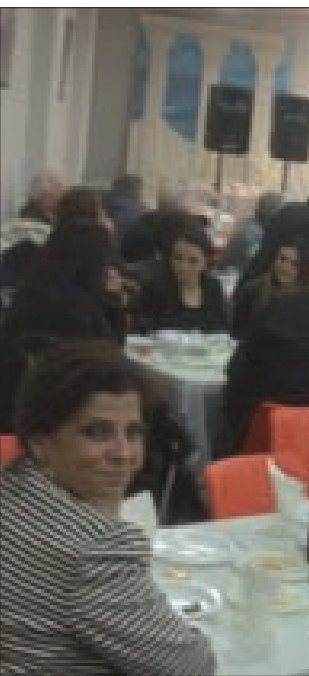
وتابع: «إنّ تواجد عدّة مراكز في منطقة صور والباذورية، يعدّ تحدياً يهدف إلى موازرة الناس في أوضاعهم المعيشية الصعبة، والسعي إلى إيجاد سبل لمواجهةها.»

وألقي مهنا كلمة جاء فيها: «إنّ مؤسسة عامل تعمل حالياً عبر 24 مركزاً و6 مراكز نقالة، ويعمل فيها 700 منفرّع وعشرات المتطوعين على مساحة الوطن.»

وتابع: «إنّ تواجد عدّة مراكز في منطقة صور والباذورية، يعدّ تحدياً يهدف إلى موازرة الناس في أوضاعهم المعيشية الصعبة، والسعي إلى إيجاد سبل لمواجهةها.»

وألقي مهنا كلمة جاء فيها: «إنّ مؤسسة عامل تعمل حالياً عبر 24 مركزاً و6 مراكز نقالة، ويعمل فيها 700 منفرّع وعشرات المتطوعين على مساحة الوطن.»

وتابع: «إنّ تواجد عدّة مراكز في منطقة صور والباذورية، يعدّ تحدياً يهدف إلى موازرة الناس في أوضاعهم المعيشية الصعبة، والسعي إلى إيجاد سبل لمواجهةها.»



جانب من الحضور

ستكون منسجدة وتستوع كل إمكاناتها في سبيل تنفيذ أهداف مذكرة التفاهم هذه، تعزيزاً لحوكمة بيئية رشيدة وتحقيقاً لبيئة سليمة في لبنان.»

### المشنوق

وتحدّث المشنوق مشيراً إلى أنّ كلّ الأبعاد التي أضغيت إلى الإعلام تجعل التنمية من أهم أهدافه الأساسية، لأنّ لا تنمية ولا بنية من دون إعلام.

وقال: «من هنا، لننقّي لنوئع مذكرة التفاهم هذه، ولنا أمل بأن تكون وسائل الإعلام إلى جانب وزارة البيئة والبيئيين عموماً، لتمتكن جميعاً من النهوض ببلدنا.

لذلك، إن وزارة الإعلام، بكل وحداتها من تلفزيون لبنان والوكالة الوطنية للإعلام وإذاعة لبنان،

## جولة سياحية لثلاثين طفلاً وطفلة في طرابلس القديمة

السوقية، حيث تجتمع الأطفال متحمسين ومصطحبين ما يلزم لتدوين ملاحظاتهم ومشاهداتهم. وفي سوق الصاغة وخان الخياطين، أوضح نحاس للاطفال معنى كلمة خان (فندق سابق للنجار)، مستعيناً بالمظاهر العمرانية داخل الخان التي تثبت وجود نزل سواء الشيايك أو الغرف. وفي سوق حراج ركّز المرشد على تبيان الفرق بين السوق والخان، فالخان يكون مغلّقاً من بواباته، أما السوق فمفتوحة للتضلع فقط وليست فندقاً. وأشار خلال الجولة في سوق حراج إلى أقدم عمودين موجودين داخل السوق وداخل

تخلّت «مؤسسة الصفدي» جولة سياحية لـ30 طفلاً وطفلةً من شهر المغر والسوقية في طرابلس القديمة، وذلك ضمن مشروعها «الحياة إلاماً، الذي تنفّذه المؤسسة بهدف الحدّ من الفقر في تلك الأحياء، والممولّ من وزارة الشؤون الاجتماعية عبر البرنامج الوطني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية، بالتعاون مع مكتب التعاون الإيطالي - السفارة الإيطالية. علماً أنّ الأطفال المشاركين في الجولة السياحية هم المستفيدون من برنامج الدعم المدرسي، أحد أبرز أنشطة المشروع.

وأوضحت مديرة قطاع التنمية الاجتماعية في المؤسسة سميرة بغدادي، أنّ هذه الأنشطة تندرج ضمن أهداف المؤسسة في برنامج التنمية المحلية، ولعل أبرزها تعزيز حسّ الانتماء، والتركيز على تدعيم الرابط بين الحيز المكاني والسكان، وتكوين نظرة إيجابية لدى السكان الأكثر حرماناً وتهميشاً، ليصبحوا قادرين على أن يكونوا فاعلين أساسيين في عملية التغيير.

وشملت الجولة: قلعة طرابلس، حمام عزّ الدين، سوق الصاغة، خان الصابون، خان الخياطين، الجامع المنصوري الكبير، حمام الجديد، كنيسة مار جرجس وكنيسة مار نقولا. وسبق الجولة حلقة توعوية في مركز «أكاديمية المرأة» التابع للمؤسسة في شهر المغر - القبة، عن تاريخ لبنان والحقبات التي مرّ بها عموماً، وعن تاريخ طرابلس خصوصاً، أنارها الدليل السياحي المختص بسام نحاس، الذي شرح للاطفال وبطريقة مبسطة، معنى كلمة طرابلس وأصلها والشعوب التي عايشتها والآثار التي خلفتها تلك الشعوب من ثقافات وعمران. كما خصّ قلعة طرابلس بالشرح مستعيناً بالصور والتفسيرات الهندسية لكل الأشكال الموجودة داخل القلعة، مختتماً اللقاء برسم سير الجولة السياحية التي رافقهم فيها.

ويهدف منح الأطفال فرصة التقاط الصور التذكارية، استعين بمدرب على التصوير الفوتوغرافي، الذي قام بتعريف الأطفال على مبادئ التصوير وكيفية التقاط الصورة، قبل أن ينطلق الجميع برفقة فريق عمل المشروع، في جولتهم السياحية، التي بدأت من مركز «شبابنا» الاجتماعي التابع للمؤسسة في



اختتم «نادي الإرشاد والتضامن» فعاليات «صيفيات بيتو 2014» التي أقامها برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس، وشارك فيها ناشئة وأطفال. حضر الاحتفال رياض نادر ممثلاً فارس، ومأمور نفوس الجومة جاندراك دعبول، رئيس البلدية فايز الشاعر، كاهن الرعية الأب حنا الشاعر، المختار خليل كفرنزي، وفاعليات وحشد من أهالي المشاركين وأبناء البلدة.

ألقى كلمة النادي زاهر كفرنزي وشكر في مستهلها فارس لرعايته كل النشاطات التي من شأنها تطوير الحياة الاجتماعية في البلدة، وهو الذي بنى هذه القاعة التي تلعب دوراً مهماً على هذا الصعيد.

وأشار إلى أنّ النادي يهتّم بهذه النشاطات التي تفتح آفاقاً واسعة أمام الأطفال والناشئة على المستويات الفنية والترفيهية. كما شكر كفرنزي مدير أعمال فارس في لبنان المهندس سجع عطية

## اختتام «صيفيات بينو - عكار»

لمواكبته الدائمة أمور النادي والبلدة. كذلك شكر المدرب المشرف على الصيفيات جورج رزق وفريق العمل الذي شارك معه.

ثم قدّم المشاركون عروضاً مسرحية وفنية ورياضية، كما كان معرض فني لإنتاجهم في الرسم على الزجاج وأعمال الموزاييك.

وختاماً، تسلّم نادر صورةً لراعي الاحتفال، منفذة بالموزاييك من إنتاج المتدربين، عربون محبة وشكر وتقدير.

ألقى كلمة النادي زاهر كفرنزي وشكر في مستهلها فارس لرعايته كل النشاطات التي من شأنها تطوير الحياة الاجتماعية في البلدة، وهو الذي بنى هذه القاعة التي تلعب دوراً مهماً على هذا الصعيد.

وأشار إلى أنّ النادي يهتّم بهذه النشاطات التي تفتح آفاقاً واسعة أمام الأطفال والناشئة على المستويات الفنية والترفيهية. كما شكر كفرنزي مدير أعمال فارس في لبنان المهندس سجع عطية

## وفد إعلامي يزور محافظ الجنوب مهناً

استقبل محافظ لبنان الجنوبي منصور ضو، صحافيي وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، في مكتبه في السراي الحكومية في صيدا، هناؤه يتسلمه منصب المحافظ الذي من شأنه السير بمدينة صيدا نحو مجتمع يسوده الأمن والاستقرار على حد سواء.

وعرضت خلال اللقاء المشاكل الاجتماعية والبيئية التي تعاني منها المدينة كمشاكلها من المدن والقري اللبنانية، وكان للمحافظ تأكيد على تادية ما في وسعه لجعل صيدا بمساعدة الفاعليات الاجتماعية والثقافية والسياسية وتعاونها، مدينة يتحدّى بها في الأمن والأمان والاستقرار لجميع مواطنيها.

وعرضت خلال اللقاء المشاكل الاجتماعية والبيئية التي تعاني منها المدينة كمشاكلها من المدن والقري اللبنانية، وكان للمحافظ تأكيد على تادية ما في وسعه لجعل صيدا بمساعدة الفاعليات الاجتماعية والثقافية والسياسية وتعاونها، مدينة يتحدّى بها في الأمن والأمان والاستقرار لجميع مواطنيها.



جانب من الحضور